

تعرض المراهقين لبرامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقته بإدراكهم للقضايا الاجتماعية: دراسة تطبيقية

أ. د. محمود حسن إسماعيل

استاذ الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

د. غادة حسام الدين

استاذ مساعد الإذاعة المعهد العالي للإعلام وفنون الاتصال مدينة الثقافة والعلوم

شيماء نبيل عبدالسميع عبدالغنى

ملخص

المقدمة: تحظى الأسرة المصرية بأهمية خاصة بالنسبة للجهود الإعلامية المختلفة، وعلى صعيد البرامج التلفزيونية خاصة نجد زخم من البرامج التي تعد لتناول مشكلات الأسرة، وماتعرض له، حيث إن البيئة الأسرية هي المعلم الأول للمجتمع، ومن ثم تؤثر في تشكيل تقدمه ورفيه.

المشكلة: ويمكن تحديد المشكلة في التساؤل الرئيسي التالي ما مستويات تعرض المراهقين لبرامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقته بإدراكهم للقضايا الاجتماعية؟

الأهمية: تنبع أهمية هذه الدراسة من حيث أنها تجمع بين مجموعة من المتغيرات على درجة كبيرة من الأهمية وهي (المراهقين، القضايا الاجتماعية، برامج الأسرة)، وتنتهي هذه الدراسة إلى فرع تكاملي يجمع بين علم الاجتماع المتمثل في القضايا الاجتماعية في محاولة لربطها بالجانب الاعلامي المتمثل في (تعرض المراهقين لبرامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقته بإدراكهم للقضايا الاجتماعية).

الأهداف: رصد مستويات تعرض المراهقين لقضايا الأسرة وعلاقته بإدراكهم لهذه القضايا، والتعرف على أسلوب معالجة القضايا الاجتماعية في برامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية.

حدود الدراسة: الحدود الموضوعية تقتصر الدراسة على (تعرض المراهقين لبرامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقته بإدراكهم للقضايا الاجتماعية)، والحدود الزمنية تتسحب النتائج على الفترة الزمنية التي تطبق فيها الدراسة، والحدود المكانية سوف تقوم الباحثة بإجراء الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الجامعات المصرية (جامعة عين شمس، جامعة ٦ أكتوبر) وسيتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

نوع ومنهج الدراسة: عد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، تستخدم هذه الدراسة منهج المسح الاعلامي الميداني
مجتمع وعينة الدراسة: سوف تقوم الباحثة بإجراء الدراسة باختيار عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب الجامعات المصرية الحكومية والخاصة (جامعة عين شمس- ٦ أكتوبر) تتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٢١) سنة (مرحلة المراهقة المتأخرة).

الأدوات: وتتمثل في صحيفة الاستبيان.

النتائج: ارتفاع معدل الساعات التي يقضيها أفراد العينة الذكور والإناث في مشاهدة برامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية.

Teenagers' Exposure to Family Programs in Egyptian Satellite Channels and Its Relationship to their Perception to Social Issues

Introduction: The Egyptian family acquires a unique importance concerning different media efforts particularly on the level of T.V programs, we find multitude of programs about family problems as family environment is the main educator of community, hence it affects in forming its progress thus family problems and social issues are considered the main axis of media studies.

Problem& Inquiries: Study problem was formed of social reality in which the researcher lives, through following these programs, she observed teenagers' exposure to family programs in Egyptian satellite channels and through notifying scientific heritage and previous studies in this field, she found that mean of this study importance that deals with teenagers' exposure to family programs in Egyptian satellite channels and its relationship to their perception to social issues, Problem can be identified in the following main inquiry What are levels of teenagers' exposure to family programs in Egyptian satellite channels and its relationship to their perception to social issues? Several sub inquiries emerge from this main inquiry: What is specialty of the guest in social issues that were presented in family programs?, and Inquiries Concerning Content. What are methods of social issues that were presented in family programs?, What is extent of teenagers' following to private Egyptian satellite channels?, and What are family programs that teenagers are keen on following?

Significance: The Theoretical Significance of this study emerges from combining between group of variables of great importance which are (teenagers, social issues, and family programs).

Objectives: Monitoring levels of teenagers' exposure to family issues and their relationship to their perception to these issues.

Type: This study is considered from descriptive studies.

Methodology: This study uses field media survey methodology.

من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة:

١. دراسة أمل السعيد محمد (٢٠٠٦) بعنوان "دور برامج الأسرة والمرأة في التليفزيون المصري في معالجة قضايا الطفولة" هدفت الدراسة إلى التعرف إلى قضايا الطفولة التي يطرحها مضمون برامج الأسرة والمرأة بالتليفزيون المصري، والتعرف إلى نوعية الشخصيات المحورية (الضيوف) التي تستعين بها البرامج لمعالجة قضايا الطفولة وتخصصاتهم ومدى ارتباط الضيوف بالقضايا المطروحة، وإلقاء الضوء على المراحل العمرية التي يتناولها مضمون هذه القضايا في تلك البرامج. تعد الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج البحث لعينة تليفزيونية قوامها ٣٦ حلقة من برامج الأسرة والمرأة وذلك من خلال تحليل مضمون لعينة من برامج الأسرة والمرأة في التليفزيون المصري على قنواته المركزية (الأولى والثانية)، واستخدمت أسلوب المسح الشامل عن طريق الأسبوع الصناعي، وقد خلصت الدراسة إلى أن تقديم برامج الأسرة والمرأة عينة الدراسة جاء بصفة دورية اسبوعياً بنسبة ٦٧% ويوماً بنسبة ٣٣%، وقدمت برامج الأسرة والمرأة بالتليفزيون المصري من خلال فترة الدراسة التحليلية عدد ٢٠٠ قضية بواقع ٦١ قضية لمرحلة ما قبل الولادة الجنين، و٩٣ قضية لمرحلة سن المهد (الولادة- سنتين) و٣٨ قضية لمرحلة الطفولة المبكرة (٢-٦) سنوات، ٨ قضايا لمرحلة الطفولة الوسطى والمتأخرة بنسبة (٣٠,٥% - ٤٦,٥% - ١٩% - ٤%) على التوالي.
٢. دراسة اتحاد الإذاعة والتليفزيون (٢٠٠٣) بعنوان "تجاهات الجمهور النسائي نحو برامج الأسرة والمرأة بالتليفزيون" وهدفت الدراسة إلى توعية المرأة بأهمية دورها في المجتمع من حيث حقوقها وواجباتها ورعاية النشء والصحة الإنجابية، وتقييم برامج الأسرة والمرأة بالتليفزيون للوقوف بصفة عامة على مدى تحقيق تلك البرامج الأهداف المنوطة بها. تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح بالعينة واستخدمت أداة الاستبيان عن طريق المقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات حيث إنها أنسب الأساليب المتبعة في مثل هذه البحوث. أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية بسيطة قوامها ١٣٠٠ مفردة من الإناث البالغات من العمر ١٥ سنة إلى أقل من ٦٥ سنة خلال فترة الدراسة من ٧ يونيو ٢٠٠٣ إلى ٢ يونيو ٢٠٠٣. وتوصلت الدراسة إلى أن ٨٤,٣% من الجمهور النسائي يتابعون برامج الأسرة والمرأة بالتليفزيون وارتفعت هذه النسبة في الريف عن الحضر، وأن ٧٤,٨% من العينة يستفيدون من مشاهدة البرامج بدرجة كبيرة، وأن دوافع مشاهدة هذه البرامج جاءت مرتبة كالاتي (٧١,٥% تقدم موضوعات جذابة ومفيدة، و٦٧,٨% تعلم بعض المهارات، و٦٠,٢% متابعة فقرات صحية وطبية، و٥٠,١% تقدم توعية حول تربية ورعاية الأبناء، و٤٣,٨% يتابعون أحر صبيحات الموضة). أما عن الموضوعات التي تحرص النساء على مشاهدتها فهي تأتي مرتبة على النحو التالي (٩١,٨% موضوعات طبية وصحية، و٨٥,٨% تقدم وجبات غذائية، و٧٥,٨% تربية ورعاية الأبناء، و٦٦,٢% مناقشة المشكلات الاجتماعية والأسرية).
٣. دراسة محمد أحمد محمد عبود (٢٠٠٨) بعنوان "دور مسلسلات التليفزيون المصري في ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية لدى المراهقين" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أولويات القضايا الاجتماعية لدى المراهقين، والتعرف على القضايا الاجتماعية الواردة في المسلسلات عينة الدراسة، والتعرف على آراء ومقترحات المراهقين. تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت الدراسة منهج المسح لعينة المراهقين من (١٨-٢٠) سنة من طلاب الفرقين الأولى والثانية بجامعة بنها بمحافظة القليوبية للتعرف على أولويات القضايا الاجتماعية لديهم وقوامها ٤٠٠ مفردة واستخدم الباحث دورة تليفزيونية لمدة ثلاثة أشهر هي دورة أكتوبر ٢٠٠٧ لعينة من المسلسلات الاجتماعية المذاعة على القناة الثانية بالتليفزيون المصري. خلصت الدراسة إلى أهم النتائج أن الأسلوب المباشر في عرض وتقديم القضايا الاجتماعية جاء في الترتيب الأول بنسبة

المقدمة:

تحظى الأسرة المصرية بأهمية خاصة بالنسبة للجهود الإعلامية المختلفة، وعلى صعيد البرامج التليفزيونية خاصة نجد زخم من البرامج التي تعد لتناول مشكلات الأسرة، ومانتعرض له، حيث إن البيئة الأسرية هي المعلم الأول للمجتمع، ومن ثم تؤثر في تشكيل تقدمه ورفيقه، ولذلك تعد المشكلات الأسرية والقضايا الاجتماعية محور أساسى لدراسات الإعلام.

وما يتأثر به المراهقين من مشكلات من المحاور الأساسية لدراسات الإعلام وثقافة الأطفال، ومن هذا المنطلق تجد الباحثة أن أهمية دراسة البرامج الأسرية أو التي موضوع اهتمامها العلاقات الأسرية نقطة هامة للإنتقال لتجديد البحث عن هذه البرامج وهذه القضايا.

والإدراك هنا نقصد به فهم العلاقات الأسرية والقضايا الاجتماعية والتي تؤثر وبشكل مباشر على حياة المراهقين، وفكرهم وذواتهم.

وإزاء المكتبة الإعلامية بمزيد من التقصى لدور البرامج الأسرية وما تتركه من مدركات في أذهان وعقول المراهقين لأمر نراه الباحثة هاما.

مشكلة الدراسة:

تم صياغة مشكلة الدراسة من الواقع الاجتماعى الذى تعيشه الباحثة، ومن خلال متابعتها لتلك البرامج الخاصة بالاسرة، لاحظت الباحثة تعرض المراهقين لبرامج الاسرة فى القنوات الفضائية المصرية، ومن خلال الاطلاع على التراث العلمى والدراسات السابقة فى هذا المجال، وجدت الباحثة أن هناك العديد من الدراسات العلمية التى تناولت برامج الاسرة بصفة عامة، لذلك وجدت الباحثة السبيل إلى أهمية هذه الدراسة التى تتناول تعرض المراهقين لبرامج الاسرة بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقته بإدراكهم للقضايا الاجتماعية.

أهمية الدراسة:

١- الأهمية النظرية:

١. تتبع أهمية هذه الدراسة من حيث أنها تجمع بين مجموعة من المتغيرات على درجة كبيرة من الأهمية وهى (المراهقين، القضايا الاجتماعية، برامج الاسرة).

٢. تنتهى هذه الدراسة إلى فرع تكاملى يجمع بين علم الاجتماع المتمثل فى القضايا الاجتماعية فى محاولة لربطها بالجانب الاعلامى المتمثل فى (تعرض المراهقين لبرامج الاسرة بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقته بإدراكهم للقضايا الاجتماعية).

٣. كذلك رصد تعرض المراهقين لهذه البرامج وأثر ذلك على إدراكهم لمن الأهمية فيما تنشده دراسات الاعلام وثقافة الأطفال.

٢- الأهمية المجتمعية:

١. أهمية المرحلة العمرية التى تتناولها الدراسة وهى مرحلة المراهقة فى كونها مرحلة هامة يبحث فيها المراهق عن تكوين شخصيته وابرز شكلها الخارجى.

٢. تأثير برامج الاسرة على المراهقين الذين يميلون إلى المحاكاة والتقليد لما يشاهدونه.

أهداف الدراسة:

١. رصد مستويات تعرض المراهقين لقضايا الاسرة وعلاقته بإدراكهم لهذه القضايا.
٢. التعرف على أسلوب معالجة القضايا الاجتماعية فى برامج الاسرة بالفضائيات المصرية.
٣. التعرف على مدى استفادة المراهقين من برامج الاسرة.
٤. رصد مدى مشاركة المراهقين فى برامج الاسرة.

الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة منطلقاً رئيسياً للدراسات الحالية وقد قامت الباحثة بعمل مسح للعديد من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وأسفر ذلك عن مجموعة

تساؤلات الدراسة:

ويمكن تحديد المشكلة في التساؤل الرئيسي التالي ما مستويات تعرض المراهقين لبرامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقته بإدراكهم للقضايا الاجتماعية؟، وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية:

١. الحرص على مشاهدة برامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية التي تهتم بعرض القضايا الاجتماعية؟
٢. ما معدل مشاهدة برامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية التي تهتم بعرض القضايا الاجتماعية؟
٣. ما درجة متابعة برامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية التي تهتم بعرض القضايا الاجتماعية؟
٤. ما درجة مناقشة المراهقين مع الآخرين في مضمون برامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية التي تهتم بعرض القضايا الاجتماعية؟
٥. ما درجة مستوى التأثر بالقضايا الاجتماعية في ضوء الخبرة الحياتية؟
٦. ما دوافع مشاهدة البرامج التلفزيونية التي تهتم بالقضايا الاجتماعية؟
٧. ما مدى استفادة من برامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية؟

أدوات الدراسة:

سوف تستخدم الباحثة في دراستها أداة الاستبيان حيث قامت الباحثة باستخدام استبيان على عينة من المراهقين عينة الدراسة، تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢١) سنة (مرحلة المراهقة المتأخرة)، وذلك للتعرف على تعرض المراهقين لبرامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقته بإدراكهم للقضايا الاجتماعية.

حدود الدراسة:

- ٢١ الحدود الموضوعية: تكمن الحدود الموضوعية لهذه الدراسة في التعرف على علاقة تعرض المراهقين لبرامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقته بإدراكهم للقضايا الاجتماعية.
- ٢٢ الحدود الزمنية: تتحدد الحدود الزمنية للدراسة الميدانية في الفترة التي تم تطبيقها فيها والتي تمثلت في الفترة من ٣٠ / ٢ / ٢٠١٨ - ٣٠ / ٣ / ٢٠١٨.
- ٢٣ الحدود المكانية: طبقت الدراسة على عينة عمدية من المراهقين الذين يشاهدون برامج الأسرة من سن (١٨-٢١) سنة من الجامعات المصرية، جامعة عين شمس (ممثلة للتعليم الحكومي) وجامعة أكتوبر (ممثلة للتعليم الخاص).

نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها:

تم تحليل النتائج في صورة جداول ونستعرض لها فيما يلي:

٢٤ الحرص على مشاهدة برامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية التي تهتم بعرض القضايا الاجتماعية: وتتضمن الجداول الآتية:

١. الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في الحرص على مشاهدة برامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية التي تهتم بعرض القضايا الاجتماعية:
- جدول (١) يوضح قيمة كاي^٢ لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في الحرص على مشاهدة برامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية

الدالة	٢ دح	الإجمالي		إناث		ذكور	
		%	ك	%	ك	%	ك
٠,٠٢٤ دالة	٧,٤٦٢	٨٢,٥	٣٣٠	٨٧,٥	١٧٥	٧٧,٥	١٥٥
		١٦	٦٤	١١	٢٢	٢١	٤٢
		١,٥	٦	١,٥	٣	١,٥	٣
		١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٨٢,٥% من أفراد العينة يحرصون على مشاهدة برامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية أحياناً موزعة بنسبة ٧٧,٥% لأفراد العينة الذكور ونسبة ٨٧,٥% لأفراد العينة الإناث، بينما تشاهدها ١٦% منهم دائماً موزعة بنسبة ٢١% لأفراد العينة الذكور ونسبة ١١% لأفراد العينة الإناث، في حين لم يحرص نسبة ١,٥% على مشاهدة برامج الأسرة بالقنوات الفضائية حيث تساوى أفراد العينة الذكور والإناث

٨٠% يليه الأسلوب الغير مباشر بنسبة ٢٠%، وجاءت أهم أسباب ودافع مشاهدة المراهقين للسلسلات: تعرض قضايا المجتمع، تعلمنى كيف أتعامل مع القضايا والمشكلات، ثم تزودنى بالمعلومات اللازمة.

٤. دراسة ربهام سامى حسن يوسف (٢٠٠٨) بعنوان "دور البرامج الحوارية فى القنوات الحكومية والخاصة فى ترتيب أولويات القضايا المجتمعية لدى الجمهور المصري". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور البرامج الحوارية، باعتبارها ظاهرة حديثة تتناول العديد من القضايا والمشكلات المجتمعية المصرية وتغمر جميع القنوات التليفزيونية الأرضية والفضائية، الحكومية والخاصة، وذلك لمعرفة دور هذه البرامج فى ترتيب أولويات القضايا المجتمعية لدى الجمهور المصري. وطبقت هذه الدراسة على عينة من البرامج الحوارية المتمثلة فى (البيت بيتك، والعاشرة مساءً) لمدة شهرين متتاليين، وعينة من الجمهور المصرى العام من مشاهدى البرامج الحوارية من سكان محافظتى القاهرة والجيزة. خلصت الدراسة إلى زيادة نسبة الفقرات التى تتضمن قضايا مجتمعية فى البرنامج الحوارى الخاص بعينة الدراسة مقارنة بالبرنامج الحوارى الحكومى، وتزايد نسبة مشاركة الجماهير فى فقرات البرنامج الحوارى الخاص مقارنة بالبرنامج الحكومى التى تتمثل فى الاتصالات التليفونية، بينما ينفرد البرنامج الحوارى الخاص بالمشاركة الجماهيرية من خلال البريد الإلكتروني ورسائل التليفون المحمول، وأن الجمهور عينة الدراسة يعتمد على الوسائل الاعلامية التالية فى الحصول على معلومات عن القضايا المجتمعية المصرية وهي: القنوات الفضائية العربية ثم القنوات المصرية الخاصة، الصحف القومية ثم التليفزيون المصرى الحكومى ثم الإنترنت.

٥. دراسة نجلاء مصطفى محمود (٢٠١٧) بعنوان 'معالجة القضايا الاجتماعية والسياسية بالبرامج الاستقصائية بالقنوات الفضائية وتأثيراتها على المراهقين'. هدفت الدراسة إلى الاهتمام بالتناول والمعالجة السليمة للقضايا الاجتماعية حتى لا تؤثر بالسلب على المراهقين وبالتالي على منظومة القيم الأخلاقية مما يودى إلى تراجع المجتمع. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وهى دراسة تحليلية ميدانية، تعتمد على منهج المسح العينة من حلقات برنامج (خيوط حرير، انبثاق)، ومسح عينة من المراهقين من سن (١٥-١٨) سنة من محافظتى المنيا والقاهرة، وقد استخدمت استمارة استبيان واستمارة تحليل مضمون. وخلصت الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين المراهقين بمحافظة المنيا والقاهرة فى مدى معالجة البرامج الاستقصائية لقضايا المراهقين الاجتماعية والسياسية التى تم التعرض لها بالشكل الكافى وفى اتجاه المراهقين بمحافظة القاهرة، وتوجد فروق غير دالة إحصائية بين المراهقين بمحافظة المنيا والقاهرة فى مدى مساهمة البرامج الاستقصائية فى الامداد بالمعلومات عن القضايا الاجتماعية والسياسية، وتوجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية بين معالجة البرامج الاستقصائية لقضايا المراهقين والتأثيرات الاجتماعية والسياسية.

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التى تسعى إلى رصد الظاهرة موضوع الدراسة والتعمق فى دراستها بهدف الوصول إلى نتائج يعتد بها، حيث تركز هذه الدراسة على معرفة تعرض المراهقين لبرامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقته بإدراكهم للقضايا الاجتماعية.

منهج الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة منهج المسح الإعلامى الميدانى الذى يعد من أنسب المناهج ملائمة ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بكل من موضوع هذه الدراسة وأهدافها.

عينة الدراسة:

عينة الدراسة الميدانية قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب الجامعات المصرية الحكومية والخاصة (جامعة عين شمس- أكتوبر) تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢١) سنة (مرحلة المراهقة المتأخرة).

٢ مناقشة المراهقين مع الآخرين في مضمون برامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية التي تهتم بعرض القضايا الاجتماعية، وتتضمن الجداول الآتية:

١. الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) في مناقشة المراهقين مع الآخرين في مضمون برامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية التي تهتم بعرض القضايا الاجتماعية:

جدول (٤) يوضح قيمة كاي^٢ لدلالة الفروق بين الذكور والإناث مناقشة المراهقين مع الآخرين في مضمون برامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية التي تهتم بعرض القضايا الاجتماعية

الدالة	٢ كاي	الإجمالي		إناث		ذكور	
		%	ك	%	ك	%	ك
٠,٠٠٤ دالة	١١,١٠٩	٥٨,٤	٢٣٠	٦٥,٥	١٢٩	٥١,٣	١٠١
		٢٤,٩	٩٨	٢٣,٤	٤٦	٢٦,٤	٥٢
		١٦,٨	٦٦	١١,٢	٢٢	٢٢,٣	٤٤
المجموع		١٠٠	٣٩٤	١٠٠	١٩٧	١٠٠	١٩٧

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٨,٤% من أفراد العينة تتناقش مع الآخرين في مضمون برامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية بدرجة متوسطة موزعة بنسبة ٥١,٣% لأفراد العينة الذكور ونسبة ٦٥,٥% لأفراد العينة الإناث، في حين أن نسبة ٢٤,٩% لا تتناقش على الإطلاق موزعة بنسبة ٢٦,٤% لأفراد العينة الذكور ونسبة ٢٣,٤% لأفراد العينة الإناث، بينما تتناقش نسبة ١٦,٨% بدرجة كبيرة موزعة بنسبة ٢٢,٣% لأفراد العينة الذكور ونسبة ١١,٢% لأفراد العينة الإناث.

ومن ثم نجد أن قوة العلاقة باستخدام اختبار كرامرز في $Cramer's V = 0.168$ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، كذلك يتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية ضعيفة بين أفراد العينة (ذكور- إناث) في معدل مناقشة برامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية، حيث كانت قيمة كاي^٢ = ١١,١٠٩ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١.

مما سبق نلاحظ ارتفاع معدل المناقشة في مضمون برامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية بين أفراد العينة الذكور والإناث.

٢. الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) لمقياس مستوى التأثير بالقضايا الاجتماعية في ضوء الخبرة الحياتية.

جدول (٥) يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس مستوى التأثير بالقضايا الاجتماعية في ضوء الخبرة الحياتية

الدالة	(ت)	إناث (ن=١٩٧)		ذكور (ن=١٩٧)	
		ع	م	ع	م
٠,١٠٠ غير داله	-١,٦٤٩	٠,٤٥٤	٢,٤١٨	٠,٣٩٩	٢,٣٤٧

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة الذكور وأفراد العينة الإناث على مقياس مستوى التأثير بالقضايا الاجتماعية في ضوء الخبرة الحياتية كدرجة كلية، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥.

مما سبق نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة الذكور وأفراد العينة الإناث على مقياس مستوى التأثير بالقضايا الاجتماعية في ضوء الخبرة الحياتية.

٣. الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) لمقياس دوافع مشاهدة البرامج التلفزيونية التي تهتم بالقضايا الاجتماعية:

جدول (٦) يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس دوافع مشاهدة البرامج التلفزيونية التي تهتم بالقضايا الاجتماعية

الدالة	(ت)	إناث (ن=١٩٧)		ذكور (ن=١٩٧)	
		ع	م	ع	م
٠,٠٠٠ داله	-٤,٦٥٧	٠,٣٥١	٢,٣٧٨	٠,٣٥٣	٢,٢١٢

بنسبة ١,٥% لكل منهما. ومن ثم نجد أن قوة العلاقة باستخدام اختبار كرامرز في $Cramer's V = 0.137$ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥، كذلك يتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية ضعيفة بين أفراد العينة (ذكور- إناث) في مشاهدة برامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية، حيث كانت قيمة كاي^٢ = ٧,٤٦٢ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١.

مما سبق نلاحظ ارتفاع نسبة حرص أفراد العينة الذكور والإناث على مشاهدة برامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية.

٢. الفروق بين نوعية المدارس التي تلقى بها عينة الدراسة تعليمهم والحرص على مشاهدة برامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية:

جدول (٧) يوضح قيمة كاي^٢ لدلالة الفروق بين نوعية المدارس التي تلقى بها عينة الدراسة تعليمهم ومعدل المشاهدة لبرامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية التي تهتم بعرض القضايا الاجتماعية

الدالة	٢ كاي	اجنبي		خاص		حكومي	
		%	ك	%	ك	%	ك
٠,٠٠١ دالة	٢١,٠٠٨	٥١,٨	٢٠٤	٣٣,٣	٢٦	٦١,٢	٩٣
		٤١,١	١٦٢	٥١,٣	٤٠	٣٤,٢	٥٢
		٧,١	٢٨	١٥,٤	١٢	٤,٦	٧
المجموع		١٠٠	٣٩٤	١٠٠	٧٨	١٥٢	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥١,٨% من أفراد العينة يشاهدون برامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية التي تهتم بعرض القضايا الاجتماعية يومياً موزعة بنسبة ٥١,٨% لأفراد العينة بالتعليم الحكومي ونسبة ٦١,٢% لأفراد العينة بالتعليم الخاص ونسبة ٣٣,٣% لأفراد العينة بالتعليم الأجنبي، بينما تشاهدها ٤١,١% منهم أسبوعياً موزعة بنسبة ٤٢,٧% لأفراد العينة بالتعليم الحكومي ونسبة ٣٤,٢% لأفراد العينة بالتعليم الخاص ونسبة ٥١,٣% لأفراد العينة بالتعليم الأجنبي، في حين تشاهدها ٧,١% منهم أسبوعياً موزعة بنسبة ٥٠,٥% لأفراد العينة بالتعليم الحكومي ونسبة ٤,٦% لأفراد العينة بالتعليم الخاص ونسبة ١٥,٤% لأفراد العينة بالتعليم الأجنبي.

ومن ثم نجد أن قوة العلاقة باستخدام اختبار كرامرز في $Cramer's V = 0.231$ وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١، كذلك يتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية ضعيفة، كذلك يتضح أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية ضعيفة أفراد العينة من حيث التعليم في الحرص على مشاهدة برامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية، حيث كانت قيمة كاي^٢ = ٢١,٠٠٨ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١.

مما سبق نلاحظ ارتفاع نسبة معدل مشاهدة برامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية التي تهتم بعرض القضايا الاجتماعية يومياً لدى أفراد العينة ذوى التعليم الحكومي والخاص والأجنبي.

٣. الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) لمقياس درجة المتابعة لبرامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية التي تهتم بعرض القضايا الاجتماعية:

جدول (٨) يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس درجة المتابعة لبرامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية التي تهتم بعرض القضايا الاجتماعية

الدالة	(ت)	إناث (ن=١٩٧)		ذكور (ن=١٩٧)	
		ع	م	ع	م
٠,٠٠١ داله	٣,٤٠٩	٠,٤١٦	٢,٣٣٧	٠,٤٤٩	٢,٤٨٦

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة الذكور وأفراد العينة الإناث في درجة المتابعة لبرامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية التي تهتم بعرض القضايا الاجتماعية كدرجة كلية، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

مما سبق نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث في درجة المتابعة لبرامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية التي تهتم بعرض القضايا الاجتماعية لصالح أفراد العينة الذكور.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد العينة الذكور وأفراد العينة الإناث فى دوافع مشاهدة البرامج التلفزيونية التى تهتم بالقضايا الاجتماعية كدرجة كلية، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠٠١ لصالح أفراد العينة الإناث.

مما سبق نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذكور والإناث فى دوافع مشاهدة البرامج التلفزيونية التى تهتم بالقضايا الاجتماعية.

٢٤ الاستفادة من برامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية التى تهتم بعرض القضايا الاجتماعية، وتتضمن الجدول الآتى الفروق بين الجنسين (ذكور- إناث) فى الاستفادة من برامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية التى تهتم بعرض القضايا الاجتماعية:

جدول (٧) يوضح قيمة كاي^٢ لدلالة الفروق بين الذكور والإناث الاستفادة من برامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية التى تهتم بعرض القضايا الاجتماعية

الدالة	٢ ك	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠١٠ دالة	٩,٢٩٠	٧٢,١	٢٨٤	٧٥,٦	١٤٩	٦٨,٥	١٣٥	أحيانا أستفيد
		١٥,٢	٦٠	١٦,٨	٣٣	١٣,٧	٢٧	نعم أستفيد بدرجة كبيرة
		١٢,٧	٥٠	٧,٦	١٥	١٧,٨	٣٥	لا أستفيد
		١٠٠	٣٩٤	١٠٠	١٩٧	١٠٠	١٩٧	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧٢,١% من أفراد العينة تستفيد أحيانا من برامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية التى تهتم بعرض القضايا الاجتماعية موزعة بنسبة ٦٨,٥% لأفراد العينة الذكور ونسبة ٧٥,٦% لأفراد العينة الإناث، بينما تستفيد بدرجة كبيرة نسبة ١٥,٢% بدرجة كبيرة موزعة بنسبة ١٣,٧% لأفراد العينة الذكور ونسبة ١٦,٨٢% لأفراد العينة الإناث، فى حين أن نسبة ١٢,٧% لا تستفيد موزعة بنسبة ١٧,٨% لأفراد العينة الذكور ونسبة ٧,٦% لأفراد العينة الإناث.

ومن ثم نجد أن قوة العلاقة باستخدام اختبار كرامرز فى Cramer's V= 0.154 وهى دالة عند مستوى ٠,٠١، كذلك يتضح أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية ضعيفة بين أفراد العينة (ذكور- إناث) فى معدل الاستفادة من برامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية التى تهتم بعرض القضايا الاجتماعية، حيث كانت قيمة كاي^٢ = ٩,٢٩٠ وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

مما سبق نلاحظ ارتفاع معدل الاستفادة من برامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية التى تهتم بعرض القضايا الاجتماعية.

المراجع:

١. محمد أحمد محمد عبود، دور مسلسلات التلفزيون المصرى فى ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية لدى المراهقين، رسالة ماجستير (معهد الطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨).
٢. ريهام سامى حسن يوسف: "دور البرامج الحوارية فى القنوات الحكومية والخاصة فى ترتيب أولويات القضايا المجتمعية لدى الجمهور المصرى"، رسالة ماجستير، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم إذاعة وتلفزيون ٢٠٠٨).
٣. أمل السعيد محمد عقدة. "دور برامج الأسرة والمرأة فى التلفزيون المصرى فى معالجة قضايا الطفولة"، رسالة ماجستير، (القاهرة: جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال ٢٠٠٦).
٤. نجلاء مصطفى محمود. "معالجة القضايا الاجتماعية والسياسية بالبرامج الاستقصائية بالقنوات الفضائية وتأثيراتها على المراهقين"، رسالة دكتوراة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠١٧).
٥. اتحاد الأذاعة والتلفزيون. اتجاهات الجمهور النسائى نحو برامج الأسرة والمرأة بالتلفزيون، مجلة الفن الإذاعي، العدد ١٧٢، أكتوبر ٢٠٠٣.